[218] الشجرة رسول ا صلى ا عليه وآله، ونسبه ثابت في بني هاشم، وفرع الشجرة علي بن أبي طالب عليه السلام، وغصن الشجرة فاطمة عليها السلام، وثمراتها الائمة من ولد علي وفاطمة عليهما السلام، وشيعتهم ورقها، وإن المؤمن من شيعتنا ليموت فتسقط من الشجرة ورقة، وإن المؤمن ليولد فتورق الشجرة ورقة، قلت: أرأيت قوله: " تؤتي اكلها كل حين بإذن ربها " ؟ قال: يعني بذلك ما يفتي الائمة شيعتهم في كل حج وعمرة من الحلال والحرام، ثم ضرب ا لاعداء آل محمد مثلا فقال: " ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار ". في رواية أبي الجارود قال: كذلك الكافرون لا تصعد أعمالهم إلى السماء و بنو امية لا يذكرون ا في مجلس ولا في مسجد ولا تصعد أعمالهم إلى السماء إلا قليل منهم. (1) 98 - فس: أبي، عن ابن أبي عمير، عن عثمان بن عيسى، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: سألته عن قول ا تعالى: " ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة ا كفرا " قال: نزلت في الافجرين من قريش: بني امية، وبني المغيرة، فأما بنو المغيرة فقطع ا دابرهم يوم بدر وأما بنو امية فمتعوا إلى حين، ثم قال: نحن وا نعمة ا التي أنعم ا بها على عباده، وبنا يفوز من فاز. (2) 99 - شى: عن عمرو بن سعيد (3) قال: سألت أبا عبد ا عليه السلام عن قول ا: " الذين بدلوا نعمة ا كفرا " قال: فقال: ما تقولون في ذلك ؟ فقال: نقول هما الافجران من قريش: بنو امية، وبنو المغيرة، فقال: بلى هي قريش قاطبة، إن ا خاطب نبيه فقال: إني فضلت قريشا على العرب، وأنعمت عليهم نعمتي، وبعثت إليهم رسولا، فبدلوا نعمتي وكذبوا رسولي. 100 - فس: أبي، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن رفاعة، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: إذا كان يوم القيامة ينادي مناد من عند ا: لا يدخل الجنة إلا

---

(1) تفسير القمى: 347. (2) تفسير القمى: 347. (3) الظاهر أنه عمرو بن سعيد بن هلال الثقفى.